المطلوب كما في المختار ومن الامثلة العجيبة خيبة كاضافة شجر اراك اي فمن اضافة
العام الي الخاص لان النفي يعم العمد والسهو والخطا لا يكون الا عن سهو كذا قرره شيخنا
الشر في درسه واعترض بان الظاهر العكس لان النفي الخطا عن عمد والخطا يعم العمد والسهو
واقول ما ذكره المعترض من ان النفي الخطا عن عمد محل نظر فان احد معاني النفي الضلال
وهو ضد الهدي كما في القاموس وغيره فهو يعم العمد والسهو وما ذكره من ان الخطا يعم
العمد والسهو هو احد اقوال ثلاثة لاهل اللغة حكاها صاحب القاموس اولها عمومه
الخطا للعمد وغيره وثانيها اختصاصها بالعمد وثالثها اختصاصها بالسهو اذا عرفت ذلك
عرفت ان كلام شيخنا الشر هو الصواب غاية ما فيه انه جري في تفسير الخطا على
المذهب الثالث وبالله التوفيق ، اشارة الي الغاية اي غاية هذا العلم وهي
فائدته والخلاف بينهما اعتباري كما سنذكره وقيل غايته وفائدته معرفة الناس
الصحيحة والفاسدة غير المنطق اورد عليه ان علم الحساب لا سيما الجبر
والمقابلة يعصم مراعاته الخطا الذهن عن الخطا في الفكر واجيب بان علم الحساب
يعصم الذهن مراعاته عن الخطا في المفكر فيه لا في الفكر لان الفكر ترتيب امور معلومة
الخ والحساب وغيره لا يبحث عن الترتيب وانما يبحث عن المرتب بخلاف المنطق فانه
يبحث عن الترتيب كذا في الكبير وموضوعه اي موضوع العلم ما يبحث فيه
عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عما يعرض له من حيث
الصحة والمرض وكالكلمات العربية لعلم النحو فانه يبحث فيه عما يعرض
لها من حيث الاعراب والبنا والعوارض الذاتية ثلاثة اقسام ما يلحق الشي
لذاته كالتعجب اي ادراك الامور الغريبة الخفية السبب اللاحق للانسان لذاته
وما يلحق الشي لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة بواسطة انه حيوان
وما يلحق الشي لخارج عنه مساو كالضحك اللاحق للانسان بواسطة انه متعجب
فان المتعجب مساو للانسان اذ لا يوجد فرد لا يتعجب فانه يعرض للاطفال في المهد
ولذا يضحكون وانما سميت الثلاثة اعراضا ذاتية لاستنادها الي المعروض اي
نسبتها الي ذاته نسبة قوية اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الجزء داخل في الذات
والمستند الي ما هو داخل في الذات مستند الي الذات في الجملة اي باعتبار بعض اجزائها
واما الثالث فلان المساوي مستند الي ذات المعروض والمستند الي المستند
مستند الي ذلك الشي فيكون العارض ايضا مستندا الي الذات والاحترازية

فی

عن

عن العوارض الغريبة وهي ايضا ثلاثة اقسام ما يعرض للشي لخارج عنه اعم مطلقا
منه كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم فان الجسم خارج عن مفهوم الابيض
اذ مفهومه شي له البياض وهو اعم من الابيض وما يعرض له لخارج عنه ايضا اخص مطلقا
كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان فان كان عروضه للانسان بواسطة
التعجب وما يعرض له لخارج عنه مباين كالحرارة العارضة للما بسبب النار لكن التمثيل بهذا
المثال تخييل لان النار ليست واسطة في العروض بل في الثبوت اذ الحرارة القائمة بالما
غير الحرارة القائمة بالنار والتمثيل الصحيح كاللون العارض للجسم بواسطة السطح كما في
١٠ شرح المطالع وزاد بعضهم رابعا وهو ما يعرض له لخارج عنه اعم من وجه كالضحك العارض للا
للابيض بواسطة انه انسان وكتفريق البصر العارض للمتوب بواسطة انه ابيض اذا
تمهد هذا فنقول موضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية من حيث
صحة ايصالها الي المجهولات واغا قلنا من حيث صحة ايصالهما ولم نقل من حيث
ايصالهما لان فقد موضوع المنطق صحة الايصال واما الايصال وما يتوقف عليه
الايصال فاعراض ذاتية له يبحث عنها في المنطق كما ستعرفه ولو قيد بنفس الايصال
لورد انه قيد الموضوع من تتمته لا يبحث عنه في العلم والايصال مبحوث عنه فيه
وهكذا الحال في كل جنس جعلت قيد الموضوع ويبحث عنها في العلم وفي حاشية المطالع
ان قيد الموضوع مطلق الايصال والمبحوث عنه الايصال المخصوص اعني الايصال
الي التصور او التصديق فتكون الاعراض الذاتية احص من قيد الموضوع وانما كان
موضوع المنطق تلك المعلومات لان المنطقي يبحث عن احوالهما التي هي الايصال الي
المجهولات وما يتوقف عليه الايصال وهذه الاحوال عارضة للمعلومات التصورية
والتصديقية لذاتها ومثال البحث عن الايصال الحكم بان الجنس كالحيوان والفصل
كالناطق وهما معلومان تصوريان اذا ركبا على الوجه المخصوص وصل المجموع الي
مجهول تصوري كالانسان والحكم بان القضايا المتعددة كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث وهما معلومات تصديقيان اذا ركبا على الوجه المخصوص صار قياسا
موصلا الي مجهول تصديقي كقولنا العالم حادث ومثال البحث عما يتوقف عليه
الايصال الي التصور ولا يكون الا توقفا قريبا البحث عن كون المعلومات التصورية
كلية او جزئية ذاتية او عرضية جنسا او فصلا او خاصة ومثال البحث عما يتوقف
عليه الايصال عن كون المعلومات التصديقية قضية او عكس قضية او نقيض قضية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)